

الدرس 461 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مالك رحمة الله تعالى باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:03
قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليمان الزرقى انه قال اخبرني اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا - 00:00:24
يا رسول الله كيف نصلى عليك فقال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذرتيه كما صلبت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذرتيه كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:38
ما زلنا في هذا الحديث الذي ثورت مجالسه اليوم الرابع من على اختصار واليوم ننتهي منه ان شاء الله وبلغنا في به الى الكلام على بعض ما يتعلق بهذا النبي الكريم اعني ابراهيم عليه السلام - 00:00:55
وقد اه بلغنا في الحديث عندما آة وظهر زمم بواسطة قفر الملك اما بعقبه او بجناحه وقوله لهاجر ان آة انها لا ينبغي ان تخاف الضياعة فان هنا بيتنا لله تعالى يبينه هذا الغلام وابوه - 00:01:18
وان الله تعالى لا يضيع اهله وتمام الحديث قال قال ابن عباس فما كثت على ذلك هاجر قد ترضع ابنتها من آة ماء زمم وانتم تعلمون ان لا طعام لها - 00:01:48
الا زمم هذا يعني انها كانت تكتفي بزممة طعاما وشرابا وهذا فيه يعني تقوية للحديث صلى الله عليه وسلم طعام زمم طعام طعمها شفاء سقم قالت فكانت كذلك حتى مرت بها - 00:02:08
رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم. جرهم هذه قبيلة من القبائل العربية البائدة البائرة العرب نوعان عرب عربية ويقال عرب بائدة وعرب بائرة عبارة وماتت وهلكت في الزمن الاول - 00:02:32
وعرب مستعربية وهما اولاد اسماعيل فهم الذين ما زالوا الى الان قال مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيتي من جرهم قافلين من طريق كذا فنزلوا في اسفل مكة - 00:02:52
فرأوا طائرا عائفا الطائر العائد هو الطائر الذي ليحوم حول الماء ويتردد عليه ولا يفارقه والعرب تعرف هذا النوع من من الحوم فاذا رأت طائرا يحوم حوما ويتردد تردادا ولا يفارق المكان علمت ان ذلك المكان فيه - 00:03:12
ما فلما رأوا ذلك الطائر قالوا قالت تلك الرفقة من جرهم ان هذا الطائر لا يدور على ماء ولا عهدنا بهذا الوادي وليس فيه ماء قال فارسلوا جريا او جريين. الجري الرسول يجري لانه يجري في مصالح اهله - 00:03:33
فارسلوا جريا او جريين فاذا هو بالماء فرجع فاخبرهم فاقبلوا قال وام اسماعيل عند الماء فقالوا لها اتأذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء - 00:03:54

الماء ماؤها فقالوا قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالغا ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس او تحب الانس رواية عند البخاري تحب الانس لأنه لأنه جنسها وتحب الانس لأنها تكره تستوحش من الخلوة - 00:04:13
فقالوا نعم ثم ارسلوا الى اهلهم فنزلوا مكة وثم نشأ اسماعيل بينهم وشب بينهم ومنهم تعلم العربية فاستعرب وكان هذا بداية

استيطان الناس هذا الموضع من الارض لما يريد الله تعالى فيما بعد من عمارة البيت - 00:04:34

وتتاسل الناس الى ان يخرج منهم من هذا البيت آآ هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حديث البخاري فيه ان رفقة من جرهم هي التي هؤلاء الذين اقبلوا وان هؤلاء كانوا قوما يتربدون بين اليمن والشام - 00:04:56

اـه على طريقة العرب في البحث عن الكلأ والماء هذا يصح ما ذكره الشيخ البدوي في عموده لما قال اول من ساكنها العملاق اول من سكن هاجر في مكة العمالقة. العملاق هذه ايضا قبيلة عربية قديمة. القبائل العربية القديمة عـاد - 00:05:19

وثمود وطسم وجديس وعبيـل وامـين والـعـالـيـق وجـرـهم. هـادـو قـبـائـلـ الـعـرـبـ الـبـائـدـةـ قالـ هـوـ اـوـلـ منـ سـاـكـنـهـ العمـلـاـقـ لـاـ يـجـرـهـ اـوـلـ منـ سـكـنـهـ العمـلـاـقـ وـاـذـ بـغـىـ فـيـ الحـرـمـ الزـنـادـقـ يـقـصـدـ العمـلـاـقـ لـمـ بـغـواـ فـيـ الحـرـمـ - 00:05:43

اـخـرـجـهـمـ مـنـهـاـ مـضـادـ جـرـهـمـ جـاءـتـ جـرـهـمـ فـاـخـرـجـتـ العمـلـاـقـ مـنـ مـكـةـ ؟ـ هـذـهـ هـذـهـ يـعـنـيـ اـهـ وـهـذـهـ ذـكـرـهـ الـبـدـوـيـ ذـكـرـهـ غـيـرـ وـاحـدـ مـنـ مـنـ اـهـلـ التـارـيـخـ مـنـهـمـ مـسـعـودـ فـيـ مـرـوـجـ الـذـهـبـ وـغـيـرـهـ - 00:06:07

يـذـكـرـونـ اـهـ العمـلـاـقـ هـمـ الـذـيـ جـاؤـواـ اـوـلـاـ وـسـكـنـهـاـ هـاجـرـ ثـمـ جـاءـتـ بـعـدـ ذـلـكـ جـرـهـمـ وـلـمـ بـغـتـ اـهـ العمـلـاـقـ فـيـ اـهـ الحـرـمـ اـخـرـجـهـمـ مـنـهـاـ مـضـادـ - 00:06:23

يـخـالـفـ مـاـ فـيـ الـبـخـارـيـ مـاـ فـيـ الصـحـيـحـ وـاـنـ الـذـيـ اـتـوـاـ وـسـكـنـهـاـ هـاجـرـ جـرـهـمـ لـاـ العمـلـاـقـ لـاـ انـ يـقـالـ كـمـاـ قـالـ كـمـاـ بـعـضـ اـهـلـ الـانـسـابـ اـنـ جـرـهـمـ مـنـ العمـلـاـقـ هـمـ مـمـ - 00:06:42

وـاـبـتـلـىـ اـبـرـاهـيمـ رـبـهـ اـبـتـلـاءـ اـخـرـ لـاـ اـمـرـهـ بـذـبـحـ اـبـنـهـ وـذـلـكـ لـاـ بـلـغـ اـسـمـاعـيـلـ مـعـ اـبـرـاهـيمـ السـعـيـ يـعـنـيـ بـلـغـ شـابـ اـسـمـاعـيـلـ وـبـلـغـ مـيـلـغـ مـنـ يـسـعـيـ فـيـ مـصـالـحـ اـبـيـهـ وـلـمـ بـلـغـ فـلـمـ بـلـغـ مـعـهـ السـعـيـ قـالـ يـاـ بـنـيـ اـنـيـ اـرـىـ فـيـ المـنـامـ اـنـيـ اـذـبـحـكـ - 00:07:00

وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ رـؤـيـاـ الـأـنـبـيـاءـ حـقـ فـاـنـظـرـ مـاـذـاـ تـرـىـ هـذـاـ اـخـتـبـارـ عـظـيمـ مـنـ اـبـرـاهـيمـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـبـرـاهـيمـ اـنـ يـذـبـحـ وـلـدـهـ العـزـيـزـ الـذـيـ جـاءـهـ عـلـىـ كـبـرـ - 00:07:27

وـبـعـدـ اـيـاسـ وـمـتـىـ بـعـدـ اـنـ شـبـ فـيـ اـحـضـانـهـ لـاـ اـمـرـهـ رـبـهـ اـنـ يـسـكـنـهـ فـيـ مـكـانـ الـقـفـرـ بـوـادـ لـيـسـ بـهـ حـسـيـسـ وـلـاـ اـنـيـسـ لـيـسـ بـهـ زـرـعـ وـلـاـ ضـرـعـ فـاـمـتـلـ اـمـرـ اللـهـ - 00:07:49

وـوـضـعـهـ هـنـاكـ فـلـمـ بـلـغـ مـعـهـ السـعـيـ يـعـنـيـ الـمـبـلـغـ الـذـيـ صـارـ الـابـ يـرـجـوـ اـبـنـهـ وـيـنـتـظـرـ ثـمـرـتـهـ اـمـرـهـ بـذـبـحـ بـكـرـهـ وـوـحـيـدـهـ اـطـاعـ رـبـهـ لـكـنـ تـشـرـبـنـاـهـ لـاـنـ ذـلـكـ لـاـنـهـ سـيـكـونـ اـهـوـنـ عـلـيـهـ مـنـ - 00:08:11

اـخـذـهـ قـهـرـاـ وـذـبـحـهـ قـصـرـاـ قـالـ يـاـ بـنـيـ اـنـيـ اـرـىـ فـيـ المـنـامـ اـنـيـ اـذـبـحـ فـاـنـظـرـ مـاـذـاـ تـرـىـ فـيـ هـذـاـ الـذـيـ اـعـرـضـهـ عـلـيـكـ مـنـ الذـبـحـ مـاـذـاـ تـرـىـ فـيـ هـذـاـ الـذـيـ لـاـ يـعـرـضـ عـلـىـ اـحـدـ - 00:08:38

وـفـيـ قـرـاءـةـ الـأـخـوـيـنـ فـاـنـظـرـ مـاـذـاـ تـرـىـ مـاـذـاـ تـظـهـرـ بـنـاـ الصـبـرـ اوـ مـاـذـاـ تـرـىـ مـاـذـاـ تـرـىـكـ نـفـسـكـ ؟ـ مـاـذـاـ مـاـذـاـ تـشـيرـ بـهـ نـفـسـكـ عـلـيـكـ فـيـ هـذـاـ - 00:08:55

قـالـ يـاـ اـبـتـيـ اـفـعـلـ مـاـذـرـيـ بـعـضـهـ مـنـ بـعـضـ الـبـلـدـ الـطـيـبـ يـخـرـجـ نـبـاتـهـ بـاـذـنـ اللـهـ اـمـرـكـ رـبـكـ بـهـذـاـ اـنـ تـذـبـحـنـيـ قـالـ يـاـ اـبـتـيـ اـفـعـلـ مـاـذـرـيـ سـتـجـدـنـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ الصـابـرـيـنـ - 00:09:11

لـاـ اللـهـ اـلـاـ شـتـيـ هـادـيـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـظـرـوـاـ اـلـىـ تـلـكـ الجـمـلـةـ تـلـكـ الجـمـلـةـ الـاعـتـرـاضـيـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ وـجـدـنـيـ صـابـرـاـ وـهـيـ الـحـالـةـ الـتـيـ تـرـضـيـكـ عـنـيـ وـيـرـضـيـ بـهـ رـبـكـ عـنـكـ - 00:09:31

فـاـنـمـاـ اـكـونـ كـذـلـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ لـئـنـ شـتـ اـنـ لـاـنـيـ اـنـ شـتـ وـلـمـ يـشـأـ لـاـ يـكـوـنـ لـنـ تـجـدـنـيـ مـنـ الصـابـرـيـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ.ـ بـرـاءـةـ مـنـ حـوـلـيـ وـقـوـتـهـ الـتـيـ حـوـلـ اللـهـ وـقـوـتـهـ - 00:09:48

فـلـمـ اـسـلـمـ اـمـرـهـمـ اـبـرـاهـيمـ ذـابـحـاـ وـابـنـهـ مـذـبـحـاـ وـتـلـهـ لـلـجـبـيـنـ تـلـهـ الـقـاهـ عـلـىـ جـبـيـنـهـ لـيـذـبـحـهـ مـنـ قـفـاهـ اـنـ هوـ يـمـتـلـ اـمـرـ اللـهـ لـكـنـهـ فـمـاـ قـدـرـ اـنـ يـذـبـحـ اـبـنـهـ مـنـ عـنـقـهـ لـاـنـ عـيـنـيـهـ سـتـقـعـانـ عـلـىـ عـيـنـيـهـ اـبـنـهـ وـهـوـ يـضـطـرـبـ وـيـذـبـحـ - 00:10:08

الـقـاهـ عـلـىـ جـبـيـنـهـ لـيـذـبـحـهـ مـنـ قـفـاهـ لـاـنـ لـاـ يـرـىـ جـزـعـ اـبـنـهـ وـلـاـ اـضـطـرـابـهـ وـلـاـ المـهـ مـاـ فـيـ حـاجـةـ كـتـيرـ فـلـمـ اـسـلـمـ اـلـلـهـ وـتـلـهـ لـلـجـبـيـنـ ذـبـحـ بـالـسـكـينـ اـمـرـ السـكـينـ عـلـىـ الـقـفـاـ لـكـنـ السـكـينـ لـمـ يـصـنـعـ شـيـئـاـ - 00:10:45

وناديناه يا ابراهيم ضد اكتر ان هذا لهو البلاء المبين هو الاختبار العظيم هيشفوفوا لتفهموا الله ابراهيم عليه السلام ابتلي
ابتلاءات عظيمة لما كان فتى ليس له شيء يخاف عليه الا مهجهته الا نفسه التي بين جنبيه عنده ما يخاف عليه - 00:11:11
كان الابتلاء في نفسه اركوه وانصروا الاته. الابتلاء في ما في احب شيء لديه هو نفسه لأنه لا يحرض على غير نفسه ما يحرض على
نفسه فكان الابتلاء في ذلك - 00:11:44

وقبل واطاع فلما بلغ من الكبر عتيا وهو ولد له وولد وجاءه الابن بعد انتظار طويل وفارقهم مدة الى ان بلغ السعي حينئذ لو خير
انسان مثل هذا بين ان يبتلى في هذا الولد في هذه - 00:12:02
في هذه البعثة منه او يبتلى في نفسه هو ما الذي كان يختاره؟ اي انسان تجد الواحد من الناس يمرض ابنته يمرض ابنته الصغير
ويشتد مرضه ويذبل عيناه تذبل عيناه وتصفر وجنته وينحل جسمه - 00:12:27
فيقول يتنمى لو ان ذلك المرض وان كان فتاكا قاتلا يرفع عن ابنته ليلقى عليه لان ابنته اشد من ابنته في نفسه فلما كان
هكذا ابتلاء الله في ابنته - 00:12:49

وما ابتلاء في نفسه ثم ابتلاء باش؟ بالذبح والذبح هذا قتل في ظاهر العين يأخذ وقتا لان الذبح يتلوه قطع ويتلوه اضطراب ويتلوه
دم يسيل ثم مع ذلك امره ان يليه هو نفسه ذبح ابنته - 00:13:05
ماشي لا يقول اذهب والقه من شهيق او من فلان يذبحه او ان تذبحه بيديك شوفوا الله تعالى يقول ان هذا لهو البلاء المبين. انظروا كم
في هذه الجملة من المؤكdas ان - 00:13:28
هذا لا هو البلاء المبين ثلاث مؤكdas ان ولم تأكيد وتعريف المستند والمستند اليه. لانه ثم ربنا يقول المبين عظيم والرب هذا هو الذي
يحكم على هذا البلاء فاذا لا عجب بعد انظروا ثم لتفهموا شيئا - 00:13:45

حتى لا يقول قائل او يظن ظن او يتوهם متوهين الملاكه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينادي ربه في صلاة الليل فيقول
داعيني الله والخير كله بيديك والشر ليس اليك - 00:14:10
ليس من افعال ربنا شر ابدا وهذا كلها انتم ترون ان هذه في ظاهر في مرأى العين بادية الرأي شر ولكن ليس عاقبة شيء منها شرا ابدا
النار التي القى فيها انظروا ثمرات ذلك. الذبح الذي امر انظروا ثمرة ذلك - 00:14:26
فحق ابراهيم ان يكون اماما للخلق لما وفى ثم اثنى عليه ربنا ثناء عظيماما لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفاه. وفي
جميع الشرائع. شرائع الله وفاتها كلها - 00:14:48

احق ان يكون اماما للخلق واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأنتمهن اتم جميع الكلمات. كل ما امره ربه به امتنع ثم ادخر الله له منقبة
عظيمة. وهي بناء ذلك البيت المحجوج مذبناه - 00:15:05

هو الى ان يقون من ينفخن في خف السور لن ينفخن في خسوف بل قالوا قال ربنا سبحانه واد بوانا لابراهيم مكان البيت. بوانا لابراهيم
مهندنا له مكان وارينا مكان البيت. وان يرفع - 00:15:32

ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل في البخاري شرح لهذه القصة ان ابراهيم عليه السلام لما امره رب سبحانه ان اه ببنيه البيت
ذهب الى مكة فاذا فوجد اسماعيل يبني نبلا له تحت دوحة - 00:15:48

قريبا من زمم فلما رأه قام اليه فصنع معه كما يصنع الوالد والولد بالوالد ثم قال ابراهيم اسماعيل ان الله امرني بامر فقال
اسماعيل اصنع ما يأمرك ربك هادي عادة هادي - 00:16:12

يأمرك اكتر من هادي اللهم يأمرك ربك فقال ابراهيم وتعيني قال واعينك قال ابراهيم فان الله ان الله عز وجل امرني ان ابني بيتا ها
هنا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها - 00:16:33

تراتم اسماعيل يتناول الحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء اتى بهذا الحجر فقام عليه هل لله عز وجل لما امر
ابراهيم عليه السلام ببناء بيت هل امره ان يكون طوله ارتفاعه خمس امتار عشرة او عشرين او ثلاثين - 00:16:54
يعني لما بناه حتى بلغ اعلى ما يمكن ان يصل اليه ان يكون ممثلا كي يكون ممثلا لكن ما قنع ابراهيم بهذا بل اراد ان يبلغ الجهد بل

وضع فوضع له حجر فقام عليه ليزيد في ارتفاع ارتفاعا. مع انه كان بالارتفاع الاول ممثلا فاعلا المأمور - [00:17:25](#)

لهذا صار هذا الحجر شعرا من شعائر هذا مقام ابراهيم يذكر في القرآن. امرة على هذه المبالغة في الامثال لتفهموا ان الله تعالى اعلم حيث يجعل رسالته ازا - [00:17:48](#)

قال حتى قال وضع الحجر فقام عليه فجعل ابراهيم يبني هو اسماعيل يناله الحجارة وهم يقولان ربنا تقبل منا انك انت ابراهيم عليه السلام مناقبه وايامه ابتلاءاته كثيرة جدا لا يسعها مجلسان ولا ثلاث ولا اربع - [00:18:07](#)

ولكن في هذا ايماء وإشارة الى ما كان عليه هذا النبي الكريم الذي شرفنا ربنا بان جعله ابا لنا قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وزوجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم - [00:18:32](#)

كما صليت على ال ابراهيم ال ابراهيم قيل اتباعه من اهله وقيل بل هم اتباعه من اهله ومن غير اهله والى هذا ذهب الامام مالك رحمه الله ان ال ابراهيم هم اتباعه من اهله ومن غيرهم - [00:18:51](#)

واستدل على هذا بقول ربنا ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. وال فرعون هل هم اهله فقط ها؟ لا بل هم الله هم اتباعه من اهله ومن غير اهله. وقد تقدم الكلام على كلمة ال واشتقاها ومعناها - [00:19:11](#)

او اختلاف اللغويين فيها فلا معنى لاعادتهم وابو الوليد الباقي خالف الامام مالكا فقال الظاهر ان الان هم الاتباع من العشيرة فقط يعني دون غيره. نعم قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وزوجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم - [00:19:29](#)

كما صليت على الله صل على الله عليه وسلم وزوجه وذريته كما صليت هادي كمال كافية هادي كفو هادي كاف وتشبيه مسألة ما معنى معنى الكلام؟ اللهم صلي على محمد وزوجه وذريته - [00:19:51](#)

مثلا صليت على ابراهيم على ال ابراهيم هذا هو؟ طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم هكذا يقول هو ياك انا سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

وابراهيم عليه السلام من ولد ادم ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم بلا استثناء طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم ابراهيم فاضل من بل من ذوي العزم من الرسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خير منه - [00:20:26](#)

كيف يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الفاضل صلاته تشبه صلاته من هو مفضول عنه فهمتو الكلام لماذا يعني صلي على محمد وزوجه صلاته مثلا المقدار الواجب المراد للنبي صلى الله عليه وسلم. اكثر من الصلاة اكثر من - [00:20:46](#)

المقدار المرادي لاي لاي احد غيره ولا لا؟ فكيف يسأل النبي صلى الله عليه وسلم صلاته مثل الصلاة التي صلى الله على ابراهيم اختلف الناس تواجه الشبه بين الصالاتين تعلمون تشبيهه - [00:21:12](#)

بمشبه ومشبه به واداة الشتبى ووجه شاب. ما ووجه الشاب هنا الصلاة المنبغية لك خير من الصلاة المنبغية لاي احد فكيف تسأل صلاته مثل صلاته بسطوا الكلام على وجه الشبه بسطا طويلا - [00:21:29](#)

ذكره ذكر اكثره ابن القيم والسحاوي وغيرهما وارض الاقوال عندي قوله ان المقصود اصل الصلاة لا مقدارها اللهم صلي صلاته على محمد واله على محمد وزوجه مثل اي التشبيه في اصل الصلاة - [00:21:48](#)

قال ربنا سبحانه كما احسن الله اليك احسن كما احسن الله اليك. ما معنى هذا يعني هل هل يتصور ان تحسن الى الناس بمقدار ما احسن الله اليك هل يتصور من من يتصور هذا؟ ان يكون احسانه الى الناس - [00:22:12](#)

مثل الاحسان الذي احسن الله اليه. هل يكون هذا؟ هذا لا يقدر عليه احد وان اراده لا يتصور عقلا ها اذن ما المقصود احسن كما احسن الله اليك؟ احسن احسانا كما احسن اليك - [00:22:32](#)

مفهوم؟ مقصود اصل الإحسان فمثل هنا المقصود اصل الصلاة هذا قول محتمل مرضي والآخر مرضي النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صل على محمد وزوجه وذريته ولم يقل هل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:48](#)

اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم قال اللهم صلي على محمد وزوجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم عندنا هنا جملة مقابل جملة طائفه مقابل طائفه واس فهمتو؟ ليس المقصود هنا فرد يقابل فردا ليس المقصود هنا - [00:23:05](#)

فردا مثلك لفرد انما المقصود جملة طائفة من الافراد تقابل طائفة طائفة هي محمد صلى الله عليه وسلم واله. والطائفة الاخرى هي ابراهيم واله. صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله - 00:23:26

بمقدار الصلاة هنا هاد الوجه الثاني هو المقدار ولكن مقدار الطائفة ماشي لا مقدار الفرض هادشي غادي يتضح ليكم ان شاء الله ابراهيم واله العدد هل هم مثل محمد واله صلى الله عليه وسلم في العدد - 00:23:43

لا قطعا لا قطعا ما هادي ما تحتاج تفكيرا قطعا لا ثم ابراهيم واله وفي هذه الطائفة من الانبياء ما لا يحصيه اكثر الانبياء الذين ارسلهم الله تعالى الى الى بني ادم هم من نسل ابراهيم ولا لا - 00:24:04

فالطائفة ابراهيم واله فيهم من الانبياء ما لا يعلم عدهم الا الله و محمد واله ليس فيهم النبي الا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسؤول ان ان تلحق هذه الطائفة التي ليس فيها الانبياء واحد - 00:24:24

بهذه الطائفة التي لا يحصي ما فيها من الانبياء الا الله. كما صليت على هؤلاء هذه الكثرة من من الانبياء فضلا عن سواهم وصل صلاة مثلها على هذه التي ليس فيها النبي الا محمد صلى الله عليه وسلم. واضح الكلام - 00:24:44

هذا هو قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد و زوجه و زوجته كما صليت على ابراهيم و بارك على محمد و زوجه و زوجته فهمنا قوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد - 00:25:01

فما معنى قوله و بارك على محمد و زوجه اما البركة اصلها الزيادة والكثرة بارك الله لك في مالك اي زاد فيه و كثرة فعندما تقول الله و بارك على محمد و زوجه و زوجته كانك تقول - 00:25:21

عددهم هم تفسير اشياعهم و اتباعهم كسير ثوابه كثير درجاتهم كله رجع الى التكثير والزيادة او يحتمل مع الاخر من قوله صلى الله عليه وسلم في في مناجاة الله تعالى و تبارك اسمك - 00:25:42

قالوا الانباري تبارك اسمك اي تقدس و تطهر و بارك عليهم معناه ظهرهم من كل ما لا يليق بذلك الجناب او يحتمل وجون ثالثا من قولهم بركة الابل اذا اضطرت و ثبتت قال الجوهري صاحب الصحة - 00:26:03

كل شيء ثبت و قام فقد بارك و منه البركة لحوض الماء قيل سمي بركة ليه؟ لأن الماء مقيم فيه مستقر و منه يقولون برقاء الحرب بركة هي الثبات فيه. قال احد الشعراء - 00:26:29

ولما ينجي من الغمرات الا برقاء القتال او الفرار ولا ينجي من الغمرات الحرب ما الذي ينجي منها الا البركة القيمة للثبات او الفرار وقالوا ليس ليس ثمة قسمان ثالثا - 00:26:53

يذكرون ان بطل العالم في الملاكمه له ابن يعلمه كل يوم الملاكمه يدرسه فجاءته مذيعه تكلمه قالت انت بطل و هذا و ولدك كيف تفعل؟ قال ادرسه كل يوم الطاعة من الملاكمه - 00:27:14

ليكون قادر على الدفاع عن نفسه قالت فان لقيه من هو اقوى منه؟ قال واعلمه ايضا ساعة من الركض كل يوم هي هادي البركة والفرار البركة كلنا هي الثبات بارك عليهم على هذا المعنى - 00:27:33

تكون اديم لهم و ثبت لهم ما اعطيتهم من الخير والثواب والخلاصة اننا عندما نقول اللهم بارك عليهم فاننا نطلب لهم اوفر الخير و اعلاه وان يدوم ذلك عندما تقول اللهم بارك عليهم - 00:27:55

فكأنك تقول اللهم ادم ذكر محمد صلى الله عليه وسلم و شريعته و دعوته و كثير بياعه و اتباعه و ارهم و عرفهم من يمني لان بعض العلماء قال هناك وجه رابع تقول انسان مبارك اي ميمون على قومه - 00:28:19

طالعه سعيد على اشيائه و اتباعه و عرفهم من يمني و سعادته ان تشفعه فيهم يوم القيمة لهم جنتك الا هم دار رضوانين قال صلى الله عليه وسلم و بارك على محمد و زوجه و زوجته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجید - 00:28:41

انك حميد مجید. الحميد هادي فعال من الحمد وهذه فعال انتم تعلمون ان فعيلاما ان تجيء بمعنى فاعل او تجيء بمعنى فعيل حميد هنا بمعنى مفعول حميد بمعنى محمود - 00:29:07

ولكن الغالب في اسماء الله تعالى التي تجيء على وزن فاعل تكون بمعنى قادر. فعالين بمعنى و حكيم بمعنى الى

آخره حميدنا بمعنى محمود لكن ما لي من ابنية المبالغة محمود هذا اسم مفعول - 00:29:26

لكن فاعل هذه من اوزان المبالغة ما الفرق بين حميد و محمود حميد انما يقال يوصف بها من كانت فيه صفات من كانت فيه اسباب يستحق بها الحمد وان لم يحمده احد - 00:29:47

فهمتوا ربنا سبحانه فيه من صفات الكمال فيه من الأسباب التي يستوجب بها الحمد وان لم يحمدوا احد فربنا حميد قبل ان يخلق من يحمده ربنا لم يستفد صفة بعد ان خلقنا - 00:30:06

قبل ان يخلق الخلق ربنا حميد. لماذا لأن ما فيه من الصفة سبحانه يستوجب بها الحمد هذا معنى حميد وان لم يحمده احد ففيه ما يستوجب الحمد بخلاف محمود محمود هو الذي حمده الناس - 00:30:26

فإن لم يحمده أحد فليس بمحمود مفهوم الكلام إنك حميد مجید. والمجيد هذه ايضاً فاعل من المجد وهو الشرف. لكن فاعل هنا بمعنى فاعل وقال لها دماء الحمد والمجد - 00:30:45

ابن أبي زيد رحمه الله في الرسالة ذكر صيغة من صيغ التشهد قال فيها اللهم صل على وبارك على محمد محمداً وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد - 00:31:10

فزاد وارحم محمد وآل محمد هذه الزيادة انكرها على ابن أبي زيد قاضي ابو بكر بن عربى انكاراً عظيماً قال العربى وواهم شيخنا وهما قبيحاً غاب عنه علم الاثر والنظر - 00:31:37

فزاد زيادة وارحم محمد قال وهذه زيادة لا اصل لها الا حديثاً ضعيفاً فيه الفاظ خمسة اللهم صلي وسلم وبارك وارحم وتحنن قال وهذا لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه فاحذروا ان يقولها احد - 00:32:01

انتهى كلام القضيب العربي وهذا الشهر الذي انكره بالعربي على ابن أبي زيد انكره الناس انكرها عليه طريقة ان ينكر عالم على عالمه يتعقب عالم عالم عالماً هذا شيء عرفه الناس وقبلوه حتى قال احد المتأخرین للملائكة رد الاجلاء على الاجلاء من الابين والشيوخ دلامع - 00:32:26

لغير واحد نبيه له على لزومه او طلبه رد على مالك ابن القاسم وابن ابراهيم عاصم على ابن عاصم وابن ابي مالك على ابن مالك وسلم النقاد كل ذلك حتى الرهوني على رسوخه اكثر - 00:32:53

الرد على شيوخه رد العلماء على العلماء شيء عرفه العلماء وغيرهم لكن طريقة الرد هي محل الانكار ولذلك قال التتائي شارح الرسالة لما بلغ هذا المبلغ هذا الموضع قال ومثل ابن القاسم واصدقاً وصدق التتائي وبر ورحمة الله على الجميع - 00:33:10

قال ومثل ابن القاسم لعلمه وصلاحه لا يخطب عليه جعلها كأنها خطبة لا يخطب عليه بهذا الذي يستحیاً من سماعه افهموا يا طلبة العلم والزموا وصدق التتائي وبر ورحمة الله على الجميع - 00:33:28

لأن هذا الذي انكره ابن العربي على ابن أبي زيد لم ينفرد به ابن أبي زيد ليس ابن أبي زيد منفرداً في زيادة لفظ الترحم على في الصلاة الابراهيمية. حتى حتى ينفرد يفرد بالانكار عليه - 00:33:59

بل زاده ابو القاسم الصيدلاني من ائمة الشافعية وزاده السرخسي من ائمة الحنفية وزاده غيرهم فلماذا ينكر على ابن عربى فقط؟ هذه القضية الاولى زد على ذلك وهو اهم ان هذا اللفظ الذي انكره بالعربي - 00:34:18

قد ورد في الحديث هو الحديث الذي رواه الحاكم في مستدركه وروى عن حاكم البهقي في السنن عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:34

قال اذا شهد احدكم فليقل اللهم صل على محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجید - 00:34:48

وصححه الحاكم وصنيع البهقي يشبه ان يكون صحيحاً له وذكره ابن الملقن احد ائمة الشافعية وذكرت صحيح الحاكم له ولم يعقبه بشيء مما يفهم منه انه يرى صحته ايضاً فهو لاء ثلاثة من ائمة الحديث صححوا هذا الحديث - 00:35:07

وقد روى الامام احمد عن بريدة الخزاعي انهم قالوا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك؟ قال قولوا اللهم

اجعل صلواتك وبرحمتك وبركتك على محمد وال محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد فذكر لفظ - 00:35:26
الرحمة ايضا نحن وان كنا نرى ان الحديثين ضعيفان على التحقيق لكن لا ينبغي ان يقابل هذا وان كان ابن عربية ان كان علمها ثم
بانت له ضعيفة فلا يمكن ان يقول لا اصل لها - 00:35:49

هذه زيادة لا اصل لها بل لها اصل وهو اصل ضعيف كما قال القاضي عياض رحمة الله وليس يأتي ولم يجيء هذا في خبر صحيح
ولم يقل من شيء هذا في خبر انما قال لم يجيء في خبر صحيح - 00:36:13

هكذا ينبغي ان يقال ومثل الالغاز الذي اغلظه بالعربي مثله فعل الامام النووي رحمة الله فانه لما تكلم في الاذكار عن الصلاة كتابه
الاذكار الكتاب المشهور الامام النووي لما تكلم عن هذه القضية بالاذكار - 00:36:28

قالوا اما ما استحبه بعض اصحابنا وابن ابي زيد المالكي من استحباب زيادة وارحم محمد وال محمد فبدعة لا اصل لها من كلام
العرب وقد جعلها بدعة لا اصل لها - 00:36:44

ونحن نقول اذا كان نووي يرى اذا كان لا يعلم الحديث وان كان يعلم ويراه ضعيفا فلا ينبغي ان يقول بدعة لا اصل لها ول يقول لها اصل
ضعيف اولى وكاني به اطلع على هذا الحديث بعد ان - 00:37:01

كتب الاذكار فانه لما جاء الى هذا الموضوع في صحيح مسلم الان العبارة وتكلم كلاما يفهم منه ان المسألة فيها خلاف
وانه خلاف معتبر ولذلك قال هنا في صحيح الشرح على مسلم قال والمختار - 00:37:18

ترك الزيادة الا تزاد هذه والمختار ما معنى هذا؟ انا مسألة فيها كذا وفيها كذا وانني اختار كذا عبارة هادي مقبولة قال والمختار ان ان
لا تذكر زينة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمهم اياها - 00:37:37

اذا علم هذا لعل ابن ابي زيد رحمة الله لما ذكر هذا في الرسالة كان هو ومن يرى ان هذا من فضائل الاعمال التي يعمل فيها بالحديث
الضعيف هذا مذهب لكثير جدا من العلماء - 00:37:55

ان فضائل الاعمال يعمل فيها بالحديث الضعيف. قال ولاسيما ان الدعاء بالرحمة هذا دعاء لا يستنكر في هذا الموضوع بالخصوص جاء
فيه ما هو مضاعف هذه الاحاديث ضعيفة فقد يكون مذهب ابن - 00:38:13

على هذا الذي وصفناه او قد يكون ابن ابي زيد رأى ان هذه احاديث صحيحة كما رأى الحاكم وغيره وعليه فلا ان هذا ولهذا اتجه
قالوا التتئي رحمة الله ومثل ابي زيدان - 00:38:33

طلحه لا يخطب عليه بهذا قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن ما لك عن نعيم ابن عبد الله المجرم عن محمد بن عبدالله بن
زيد انه اخبره عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال - 00:38:50

اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف
نصلی عليك يا رسول الله - 00:39:08

قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:39:20

والسلام كما قد علمتم قال عبيد الله رحمة الله حدثني هالكين ايمي بن المجمل توفي سنة وقيل سنة احدى وعشرين والمجمل لانه
لأنه هو ولأن اباه اه اباه كان يجمر المسجد امام - 00:39:38

عمر ابن الخطاب في رمضان عن محمد بن عبدالله بن زيد تابعي على الصحيح وقد قيل انه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كمجلس اخر - 00:40:02